

الفصل الثانى

النظريات و مفاهيم الاجرئية

ا. النظريات

ليكون هذا البحث على الهدف المطلوب, ترى الكاتبة اهمية النظر الى حال الدوافع.

1. الدوافع

نستخدم كلمة(دافع)في الحياة الجارية بمعان اشمل و اوسع كثيرا من معناه السيكلوجي,

فتمثل بذلك العادات المثيرات الخارجية و الانفعالات و الاهداف.

ان المدلول الحرفى او اللفظى الكلمة(دافع)بتضمن كل ما سبق, من حيث انه يتضمن معنى

التحريك او الدفع.

هذا من ناحية المعنى اللفظى العام اما من ناحية المعنى السكاوجى, فكلمة(دافع) اصطلاح

يطاق فقط على البواعث الذاتية او الباطنية¹ والدوافع بهذا المعنى الخاص عبارة عن قوة داخلية مواهجة,

و نقصد بذلك انه ينشا دخل الفرد, كنتيجة مباشرة خبرته في الحياة.

قال غاليم فورونطو فى كتابه ان دوافع هو دافع او سعى المقصد الذى يؤثر سلوك الفرد

حتى يريد ان ينشط لنيل الاغراض التى يريد².

سيكولوجية التعلم, مصطفى فهمى. البنكالىس¹

²NgalimPurwanto.Loccit

ثم وينكيل في كتاب عبدالرحمن ابرار "الدوافع هي كل القوات المحركة الجسمية في نفوس التلاميذ التي تولد ارادة التعلم, تضمنه وتسيره حتى يتحقق الهدف المعين".³

وقال ميك دونالد " الدوافع هي تغيير القوة في صدر الذي يعلم الشعور ويؤول بادراك مع الهدف".⁴ و التعريف الذي عرفه يتضمن ثلاثة امور مهمة, وهي:

1. تبدأ الدوافع بحدوث تغير القوات في نفس الانسان

2. علامة وجود الدوافع هي ظهور شعور الانسان, ولهذا كانت الدوافع تتعلق بالمسائل النفسية, الشعور, الانفعال الذي يحدد السلوك

3. الدوافع ستظهر بوجود الاهداف, فالدوافع هي علامة لعمل معين وهو الهدف

من هذه الامور الثلاثة نستطيع ان نقول ان الدوافع هي شيء شامل, الدوافع تتسبب في حدوث تغيير القوات في نفس الانسان حتى تتعلق بالمسائل النفسية, الشعور و الانفعال, ثم تدفع الانسان الى العمل بسبب وجود الهدف والحاجة.

من مفاهيم الدوافع السابق, عرفنا ان الدوافع دافع سعى المقصد الذي يؤثر سلوك الفرد حتى يريد ان ينشط لنيل الاغراض التي يريدها.

الدوافع تنقسم الى قسمين:

³Rahman A, *Psikologi Pendidikan*. Tiara Wacana.Yogyakarta. 1987. Hal 114

⁴Sardiman, *interaksidan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta. PT Raja Grafindo Persada Hal 72

1. الدوافع الداخلية

و هي الاحوال الحلات جاءت من قبل الطلاب انفسهم التي تدفعهم الى التعلم, مثل التلميذ المجتهد الامين فهو لا ينتظر من يشجعه للتعلم, بل سعى بنفسه تعلم و اجتهد. اما امور التي تؤثر في الدوافع الداخلية هي:

(1) وجود الحاجة

(2) وجود المعرفة بتقدمها

(3) وجود العزم⁵

من هذا نعرف ان الدوافع في نفس النسان بسبب وجود ارادة لقضاء الحاجات , ثم سيدفع الانسان الى العمل المعين لوجود الهدف الذي سيحصل عليه.

2. الدوافع الخارجية

و هي ايضا احوال و حالات و لكن جاءت خارج عن نفس الطلاب و هي تدفعهم للتعلم,

مثل ان يجتهد التلميذ لاستقبال الامتحان في الغد.⁶

اما الاشياء التي تولد الدوافع الخارجية هي:

⁵AmiarDaienIndrakusuma, *PengantarIlmuPendidikan.UsahaNasional*. Surabaya. 1973. Hal 182

⁶MuhibbinS,*PsikologiPendidikandenganPendekatanBaru*. RemajaRosdaKarya. Bandung.1995. Hal 136

1) وجود الهدية

2) وجود العقاب

3) وجود المسابقة بين الطلاب

فالدوافع الخارجية مثل الهدية او العقاب كثيرا ما تستخدم لترقية عملية التعلم, اذا تعلم التلميذ و حصل على نتيجة ممتازة فانه سيسلم الهدايا من المدرس او والدية.
في كتاب سيكولوجية التعلم, نستطيع ان نقسم دوافع الانسان الى قسمين رئيسيين و متاثرين في ذلك بالابحاث التي اجريت في امريكا في السنوات الاخيرة, كما يلي:

1. دوافع اولية

و يقصد بدوافع الاولية تلك الدوافع التي لم يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة و المران و التعلم, و انما هي عبارة عن هستعدادات بوالد الفرد مزودا بها, ولهذا فهي تسمى احياة بالدوافع الفطرية. ويعتمد هذا النوع من الدوافع في اثارته على الحالات الجسمانية الداخلية.
و الى جانب تلك الدوافع الاولية التي تعمل عن ارحتفاظ و الكيان العضوى للشخص, توجد دوافع اخرى اولية تعمل على بقاء النوع, و منها الدافع الجنسي و يتصل به دافع الامومة.
وهكذا نرى ان العلاقة بين التعلم و الدوافع الاولية, انما هي علاقة ضمنية قاصرة على ناحية خاصة من نواح ثلاث: فسيولوجية, شعورية, نزوعية بتضمنها كل دافع.

2. دوافع ثانوية

و يمكن ان نلخص الفرق بين هذا النوع من الدوافع و النوع السابق في ان الدوافع الاولية شديدة الاتصال بالتكوين العضوى, في حين ان الدوافع الثانوية اوثق صلة بالتكوين النفسى. فبينما يولد الكائن الحى مزودا, بالدوافع الاولية, تجدد الدوافع الثانوية تنشأ بعد ذلك في ظل الظروف المختلفة للفرد, وتتأثر الى حد كبير بالبيئة المحيطة به, وما يسيطر عليها من عادات و انظمة و تقاليد. و من هنا كانت الفرصة متاحة للتغيير و التبديل في هذا النوع من الدوافع, و كان مجال التعلم بالنسبة اليها فسيحا في بدء نشأتها و بعد تمام تكوينها.

نظرية الدوافع يعنى كما يلى:

1. نظرية مذهب المتعة

مذهب المتعة واليونانية تعنى الفرح, والسرور او التمتع بما. اللذة هي الفلسفة التي ترى ان تدفق في ان الغرض الرئيسي من حياة الانسان هو السعى لمتع الدنيا.

2. نظرية من الغرائز

هذه نظرية غرائزة هو اهم جزء من الية الرؤية البشرية. غرائزة فطرية هي قوة بيولوجية, الامر الذى يؤثر اعضاء الجسم على التصرف بطريقة معينة في الظروف المناسبة. حتى بتسنى لجميع التفكير و السلوك البشري هو نتيجة الغرائز الموروثة و ليس له اي علاقة مع الفكر.

3. نظرية رد الفعل

هذه وجهات نظرة مختلفة او نظريات السلوك البشري على اساس الغرائز, ولكن استنادا الى انماط وسلوك مكتسب للثقافة كانت تعيش في هذه المكان.

4. محرك نظرية

تورى هو مزيج من النظرية الغرائزة مع نظرية رد الفعل التي تجرى دراستها. تحرك هو نوع من غرائزة, ولكن ببساطة قوة الاندفاع ضد الاتجاه العام الواسع النطاق.

5. نظرية الاثارة

وضعت هذه النظرية التي قدمها دافي اليزابيت. ووفقا له, هذا الكائن لا نحاول دائما للقضاء على التوتر ولكن ليس العكس, حيث الكائن يحاول زيادة التوتر داخل له.

6. نظرية العزو

يتم تحديد سلوك الشخص من قبل كيف يفسر او محاولة لفهم ما يكمن وراء الاحداث التي وقعت في المنطقة المجاورة.

7. نظرية الاحتياجات

البشر العاقلين الذين سوف يشهدون العمليات المعرفية قبل الاستجابة. يتم تحكم

سلوك الانسان من خلال تجسيد الميل هو ميل الانسان الكامن لتطوير انفسهم. الاتجاه هي التي

تؤثر على مستوى ومعايير حاجة هذه النظرية يفترض ان الاجراءات المتخذة من قبل البشر في

جوهره هو لتلبية احتياجات المادية والحاجات النفسية.

وفقا لماسلو, البشر لديهم خمسة مستويات من الحاجات:

1) الحاجات الفسيولوجية والاحتياجات الاساسية التي هي الابتدائية والحيوية

2) الحاجات الى الامن و الحماية

3) الحاجات الاجتماعية

4) ضرورة جوائز بما في ذلك ضرورة تحقيق تقدير

5) على الحاجة لتحقيق الذات والحاجة الى تعزيز امكاناتها.

اما وظيفة الدوافع في التعلم كما يلي:

1. دوافع كالدافع العمل: هذه وظيفة يؤثر عمل الذى لا بد يخذ الطلاب في التعلم

2. دوافع كالتحرك العمل: هنا يعمل الطلاب نشاط التعلم بكامل الجسمنية و الروحية

3. دوافع كالجهدات العمل: يريد الطلاب يحصل شئ من درس معين. لا يمكن اكراه ليدرس درس

اخرى. هدف التعلم ذلك كالجهدات التي يعطا الدوافع يستطيع جهات عمل الطلاب في

التعلم.⁷

الدوافع للدادوار في نشاط التعلم لانسان. لا يوجد الانسان تعلم دون الدوافع. لا يوجد دوافع فلا

يوجد نشاط التعلم. كى ادوار الدوافع جيد, فمبادئ الدوافع في التعلم لا بد شرحه في نشاط التعلم.

موجدة بضعة دوافع في التعلم, كما يلي:

1. دوافع كاساس التحرك التي دافع نشاط التعلم

2. دوافع بالمدح جيد من العقاب

3. دوافع داخلية اهتمام من خارجية في التعلم

4. علاقة قوية بين دوافع وحاجة في لتعلم

5. يحصل الدوافع تفاعل في التعلم

6. يولد الدوافع انجاز في التعلم⁸

العوامل التي تؤثر في دوافع لطلاب

1. الغرض او الهدف

⁷Djamarah, SyaifulBahri, *PsikologiBelajar*. RinekaCipta. Jakarta. 2004. Hal 157

⁸ Ibid Hal 152

الغرض هو الشيء الذي سيخلص عليه الانسان, و هو الذي يشجع حاجات الافراد, فوجود الغرض المعين و المخطوط يؤثر في الحاجات, و هذا سيؤثر في وجود الدوافع , فالغرض قادر على تأثير الدوافع التي في نفس الانسان.

2. الحاجة

الانسان يفعل شيئاً لسبب وجود الحاجات, اما الحاجات النفسية او الجسمية. الدوافع تتعلق دائماً بالحاجات لان الانسان اذا كانت لديه الحاجة فان الحاجة تدفعه الى العمل.⁹

3. الرغبة

الرغبة ذات علاقة قوية بالدوافع, و الرغبة هي حالة تحدث اذا كان الانسان يرى الحاصل او المعنى الضيق للحالة التي تتصل بحاجته. لاجل هذا فان ما يراه سيؤثر في رغبته بقدر مدى صلة ما يراه مع حاجته. فالرغبة جاءت ليست فجأة ولكنها جاءت من قبل الاشتراك "الخبرة والعادة" اثناء التعلم او العمل¹⁰

4. الاماني او الارادة

⁹Oemar Hamalik Op cit 175

¹⁰Sardiman 1994 *interaksi Belajar Dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta. Raja Grafindo Persada 72

القيام بالنفس و الادارة المشبعة تنميان الارادة و العزم على التعلم, ومن حيث التدريس و التاكيد بالهدايا او العقوبة تستطيع ان تقلب الارادة الى العزم ثم من العزم الى الاماني.ستقوي الاماني الدوافع الداخلية و الخارجية, لان الحصول على الاماني ستولد الثقة بالنفس.

5.القدر

الارادة لدى الطلاب لابد ان تصاحبها القدرة او الحصول عليها. الارادة للقراءة او الكتابة لابد ان تصاحبها القدرة على معرفة ونطق الاحرف. فالقدرة اذن تقوي الدوافع للقيام بالواجبات الترقية.

6.حالات الطلاب

الحالات الجسمانية او الروحانية من العوامل المؤثر للدوافع,فالطلاب المريض يقل اهتمامه للتعلم, فكذا العكس الطلاب الصحيح سيركز اهتمامه للدراسة.

7. حالات بيئة الطلاب

البيئة التي يسكنها الطلاب تستطيع ان تغير احوال العالم, المعاشرة,البلايا,الاثر السيئ من رفقاء السوء, المشاجرة بين الطلاب, كل هذا سيؤثر في الاجتهاد للتعلم لدى الطلاب, والعكس المدرسة الطيبة, المعاشرة الحسنة بين الطلاب ستقوي هذه الدوافع.

وسائل الذي يرقى الدوافع التعلم

اما وسيلة المدرس تدفع الطلاب, كما قال جاجى و برلينر موجد بضعة وسائل في تدفع

الطلاب يعنى:

1. استخدم مدح

2. جاء ارادة الطلاب

3. يفهم المدرس في بيئة المدرسة

4. يفهم المدرس علاقة بين مدرس و طلاب¹¹

في هذه الرسالة بتوضيح معنى الانجاز. و ذلك بعض اقوال علماء اللغة و النفسية في معناها.

2. انجاز التعلم

¹¹Slameto, *BelajardanFaktor-faktor yang Mempengaruhinya*.RinekaCipta. Jakarta.1995.Hal 177-179

قال بوروادارميتا في كتابه جامرة بكرى ان انجاز هو ناتج محصول من عمل مفعول او

غيره.¹² حاصل من ينشط التعلم هو يتغير النفس في الفرد.

و قال شمس البحر جامرة ان الانجاز حصول نالها من عملية التعلم¹³. الانجاز عند ج.ب جاييلا نتيجة

دراية في عمله التربية التي قدرها المدرس بخلال تدريبات.¹⁴

من مفاهيم السابق عرفنا الانجاز هو قدرة الفرد بعد ان يفعل بالزمان المعين. ولذلك انجاز التعلم هو

نتيجة تحصلها الطلاب بعد ان يتبعوا عملية التعلم.

العوامل المؤثرة في انجاز التعلم

هي قسمان يعنى اولاهما عوامل داخلية و ثانيتهما عوامل خارجية. اما عوامل الداخلية:

عاملة منبعثة من نفس الشخص. و هي مكونة من العوامل البدنية يعنى:

1. اعتدال الجسم

2. صحة الجسم

¹²Poerdaminta WJS, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Balai Pustaka. Jakarta. 1976 Hal 1190

¹³Djamarah Op cit Hal 141

¹⁴C.P chaplin, *Kamus Lengkap Psikologi*. Rajawali Pers. Jakarta. 1989. hal 5

ثم العوامل العقلية او الروحية يعنى:

1. الذكاء

1. الحرص

2. المقدرة الطبيعية

3. قوة الذاكرة

4. كفاءة تركيز الفكر

5. الرغبة

6. واخرالباعثة.

و عوامل خارجية يعنى:

1. الاسرة

2. بيئة المدرسة

3. البيئة الاجتماعية

4. و اخر الزمان.¹⁵

¹⁵Tursan hakim, *belajarSecaraEfektif*.PuspaSwara. Jakarta.2001 Hal 11-12

علاقة بين دوافع التعلم و الانجاز لدى طلاب

نظر الى وظيفة السابقة ان يوجد علاقة قوية بين دوافع التعلم و لانجاز, في التعلم يحتاج دوافع القوية. حاصل التعلم اكثر من الدوافع. اذا جيد الدوافع نأخذ الى الطلاب فـجيد درسه.¹⁶ لان اذا كان دوافع الطلاب في التعلم كامل فـانجازهم فيه كامل. واذا دوافع الطلاب في التعلم ضعيف فـانجازهم فيها ضعيف.

ب. الدراسات السابقة

قبل ان تستمر الكاتبة عن الكتابة لا بد اقول اولاً ان المباحث التي تدور حول علم النحو

قد بحث:

الدراسة الاولى:

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بجامعة السلطان شريف قاسم الاسلامية الحكومية رباو, مقدم مت

قبل الدراسة "ابفي راحيو" 2011 م

(علاقة نتائج التعلم بدوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة غوفي بندر سوعاي بمنطقة

ساباعو سيك). و يجد في هذا البحث مقبولة لان $R_{ch} = 0,936$ من rt او نكتبها: 0,250

¹⁶Prof Dr S Nasution, *DidaktikAsas-asasmengajar*. BumiAksara. Jakarta. 1995. Hal 76-77.

الدراجة الدلالة الخامسة في المائة (5%)، 0,325 لدراجة الدلالة الواحدة في المائة (1%). فلذلك ان الفريضة البدلية (Ha) مقبولة في هذا البحث.

الدراسة الثاني:

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بجامعة السلطان شريف قاسم الاسلامية الحكومية رباو, مقدم مت قبل الدراسة "زهرة الهداية" 2006 م

(ارتباط بين التحصيل الدراسي و دوافع التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية بمعهد دار النهضة طوالب بنكينانج) فالحاصل منها ان التحصيل الدراسي عند التلاميذ الفصل الثاني في المدرسة العالية بمعهد دار النهضة بنكينانج نجد r_{xy} اكبر من r_t او نكتبها: $0,397 < 0,208$ من حاصل البيانات يدل على ان التحصيل الدراسي و دوافع التلاميذ متصل بينهما.

ج. المفاهيم الاجرئية

اقصد بها هنا مجالا لاوضح بها ناحية نظرية من هذا البحث لدفع ما يمكن ان يتوقع من سوء التفاهم عند البحث. فتكون هذا البحث من متغيرين.

دوافع التعلم في تعليم اللغة العربية كا متغير ترتبي (X) و الثانية على فقرة متغير (Y). اما

دوافع التعلم في تعليم اللغة العربية هو نشاط الطلاب لتعلم في تعليم اللغة العربية حتى يحصلون الطلاب

انجاز جيد في تعليم اللغة العربية.

اما المؤشرات دوافع التعلم في تعليم اللغة العربية كما يلي :

1. يتعلم الطلاب اللغة العربية بهدوء

2. يكتب الطلاب مفردات اللغة العربية الصعب في الكراسة

3. يعمل الطلاب واجبات المدرسة

4. يسأل الطلاب اذ اتعسرو افي كتا اللغة العربية

5. يفرح الطلاب اذا اجادو الكتابة على السبورة

6. يكتب الطلاب من كل شرح مدرس

7. يقرأ الطلاب كتاب اللغة العربية في درس

دوافع التعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية تنقسم على ثلاثة اقسام و هي :

1. جيد : 76 - 100 في المائة

2. كافي : 56 - 75 في المائة

3. ناقص : 0 - 55 في المائة

اما مقصد من انجاز هو حاصل التي يحصل من الطلاب بطريق الامتحان. اما مؤشرة انجاز الطلاب الى

ثلاثة اقسام التالى:

ا.عالية: اذا كان انجاز الطلاب 80 حتى 90

ب.متوسطة: اذا كان انجاز الطلاب 60 حتى 70

ج.ضعيفة: اذا كان انجاز الطلاب تحت 60